

كأنهما غمامتان^(١) . أو غيابتان . أو كأنهما فرقان من طير صواف^(٢) تخاججان عن أصحابهما^(٣) . اقرأوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة^(٤)، ولا تستطيعها البطلة.

قال معاوية بن سلام: بلغني أن البطلة: السحرة (رواه مسلم)

* وعن أبي ذر رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ، قال: إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذى تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم وأبناءكم، فإنهما: صلاة، وقرآن، ودعاء،

(رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط البخارى، وكذلك رواه الإمام أحمد بعضه بلفظ:

«أعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطهن نبي قبلى» .

وكذلك رواه ابن مردويه إلى قوله: «تحت العرش»

وعن عبيد بن عمير رضى الله عنه أنه قال لعائشة رضى الله عنها : أخبرينا بأعجب شئ رأيته من رسول الله ﷺ . قال: فسكتت، ثم قالت: لما كان ليلة من الليالى، قال: «يا عائشة.. ذرينى^(٥) أتعبد الليلة لربى». قلت: والله إنى أحب قربك، وأحب مايسرك، قالت: فقام فتطهر، ثم قام يصلى. قالت: فلم يزل يبكى حتى بل حجره^(٦). قالت: وكان جالساً فلم يزل يبكى

(١) تثنية غمامة.

(٢) يعنى باسقاط أجنحتها فى الهواء.

(٣) أى تجادلان وتنافمان عنهم.

(٤) أى أن تركها وإهمالها يعود عليه بالحسرة.

(٥) أى اتركينى.

(٦) بكسر فسكون: حضن الإنسان وهو ما بين الساعدين يعنى الصدر إلى السرة.